**الإجابة النموذجية عن امتحان الدورة العادية الثانية لطلبة السنة الأولى ماستر**

**تخصص قانون البيئة والتنمية المستدامة**

**مقياس منهجية البحث العلمي**

يعد المنهج الاستدلالي منهجا عقليا بحتا يعتمد فيه الباحث على الانتقال منقضية مسلم بصحتها ويبرهن ويدلل على صدقها ليعود إلى نفس القضية التي انطلق منها (3نقاط)معتمدا ما يسمى بالتجريب العقلي وهو البرهان أي العملية العقلية التي تقوم على تحقيق الفروض ومناقشتها لاستخلاص النتائج، وهي عملية عقلية بحتة، وسميت تجريبا عقليا داخليا تمييزا لها عن التجربة المادية الخارجية التي تتم عادة في المخبر (2نقاط) والتي يعتمدها الباحث في المنهج التجريبي، وهو منهج قائم على استخدام التجربة لتحقيق الفروض بطريقة موضوعية خارجة عن العقل، وتفسيرها تفسيرا علميا دقيقا، لذا يعد هذا المنهج التجريبي منهجا ماديا موضوعيا، ويسميه البعض أيضا المنهج الاستقرائي، لأنه قائم على الانطلاق من الخاص للوصول إلى العام، أي أنه ينطلق من الفرضية التي يخضعها للتجربة ليصل إلى الحقيقة العلمية الصحيحة(3نقاط).

تعرف التجربة على أنها عملية تقنية تتضمن سلسلة من العمليات والإجراءات التي يقوم بها الباحث بغرض إثبات أو نفي الفرضيات التي انتقل منها في بحثه، ودراسته للظاهرة عن طريق تدوين الملاحظات وربط المتغيرات بعضها ببعض، وتحليل ومناقشة المعطيات المستقاة وصولا إلى إيجاد تفسير علمي للظاهرة(3نقاط)، وهي على عدة أنواع:

التجربة المخبرية التي تكون في الظواهر العلمية التجريبية البحتة التي تكون قابلة للخضوع للقياس والوزن والحساب باستخدام أدوات ووسائل معدة لهذا الغرض،وتسمى أيضا بالتجريب المثار ، فالباحث يقوم هنا بوضع الظاهرة المدروسة في ظروف معينة ويخضعها لشروط محددة يضعها هو، ويدون ملاحظات حول تطور الظاهرة، مما يعني أن له دورا إيجابيا في التجربة. (3نقاط)

التجربة الميدانية وتسمى أيضا بالتجريب المسند **،** وهي التجربة التي تتم في الميدان أي في الوسط الطبيعي للظاهرة في حالة تعذر دراستها مخبريا، وعادة ما تتم هذه التجربة في مجال العلوم الاجتماعية التي يستحيل إجراؤها في المخبر نظرا لطبيعتها الخاصة، التي تتطلب وضع المبحوث في الظروف الاعتيادية له حتى يتمكن الباحث من دراسة السلوك محل البحث وفق شروطه العادية دون تدخل منه لوضع ظروف اصطناعية مما يؤدي إلى خطأ النتائج المتوصل إليها. (3نقاط)

التجربة المصطنعة:وهي التجربة التي تقوم على وضع برنامج مصطنع آليا عن طريق محاكاة برنامج للحاسب الآلي، وإجراء التجربة بواسطته في شكل صورة افتراضية للظاهرة المدروسة كوضع برنامج يحمل كل معطيات ظاهرة ما قد تكون رياضية أو علمية، ومراقبة تطورها، وبالتالي يقتصر دور الباحث هنا على تدوين الملاحظات. (3نقاط)